

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي وسيلة الاتصال بين الناس لسانا وكتابة. بها يعبر كل قوم عن أغراضهم. وهي وسيلة للتفاهم الإجتماعي أيضا.^١ ومن المعلوم أن اللغة العربية هي أفصح اللغات وأغناها، ولاسيما أنها لغة القرآن فلا بد للطلاب أن يتعلموها ويفهموها فهما جيدا لكي يستطيعوا أن يعملوا ما في القرآن بسلام. لأنها لغة مهمة التي ترتبط إلى دين الإسلام. فإن للغة العربية أهمية وخطورة، ويجعل الإهتمام بها امرا يفرضه هذا الموقع الفريد الذي تميّزت به عن سائر اللغات الأخرى، فهي لغة القرآن الكريم والسنة الشريفة، اي إنها اللغة التي إختارها رب العالمين لتكون لغة الوحي لأهل الأرض جميعا. ومن هنا كان على كل مسلم في مشارق الأرض ومغاربها ان يهتم بها إهتمامه بعقيدته الإسلامية التي يحرص عليها، وان يعتزّ بها ويفضلها على لغات الأرض الأخرى، بما فيها لغته القومية. وكان على المسلمين العرب بخاصة ان يجلّوها مكانتها اللائقة بها، لا لكونها إحدى مقوّمات العرب ووجودهم فحسب، بل لأن الله شرفها وخلّدها بخلود كتابه العزيز، كما قال الله في كتابه الكريم: "إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون".^٢

^١. عبد العزيز عتيق، في طرق تدريس اللغة العربية أصولها النفسية وطريق تدريسها ناحية التحصيل، (مصر: دار المعارف، بدون السنة)، ص. ١٤.

^٢. القرآن الكريم، سورة زحرف: ٣، مطابع الدار الشرقية للطباعة، بيروت. لبنان، ص. ٤٨٩.

ومن ثم وجب على المسلمين في كل أنحاء العالم أن يتعلموا هذه اللغة بجد ويجهدوا فيها. هذا ليس لحفظ شريعة الإسلام فحسب، ولكن أعمق من ذلك. وقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه "اخرصوا على تعلم اللغة العربية فإنها جزء من دينكم".^٣ وتستفيد العربية قيمتها - فضلا من كونها لغة القرآن والحديث - من أنها الوعاء الذي يجتمع فيه تراث الإسلام الفكري والحضري. وقد أصبحت اللغة العربية بفضل القرآن الكريم والحضارة الإسلامية وجهود علماء المسلمين على مر العصور، في مقدمة لغات العالم الحي.^٤ فقد وجدنا من المنتسبين إلى العلم غلطات فاحشة وأخطاء جلية في فهم القرآن وهو كلام الله عزّ وجلّ حيث قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: "أي سماء تظلي وأي أرض تقلني إن قلت في كتاب الله مالا أعلم". وقال عمر الفاروق رضي الله عنه: "لا يقرئ القرآن إلا عالم باللغة". والنحو أهم قواعدها. وقال العمرطي: "والنحو أولى أوّلا أن يعلم # إذ الكلام دونه لن يفهم".^٥ تعليم القواعد النحوية لها علاقة قوية في تفهيم العلوم الدينية لاسيما في تسهيل الفهم على نصوص القرآن والحديث والكتب الدينية يعني الكتب الصفراء (الكتب السلفية) ، وكانت القواعد النحوية تساعد على عصمة اللسان والقلم عن الخطأ والزلل في بناء الكلمات أو ضبط أواخرها وعلى فهم

³. Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 2002, hlm. 7.

^٤. إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، الجزء الأول، (مصر: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦ م)، ص. ٣٨.

^٥. إبراهيم البيهجوري، شرح عمرطي فتح رب البارية، العلوية، سماراغ، بدون سنة، ص: ٥.

الكلام على الوجه الصّحيح بما يساعد الطلاب على استيعاب المعاني بسرعة وغير ذلك.^٦

وكان الإسلام يحث على تعليم القواعد النّحوية لفهم القرآن الكريم والعمل على امتثال أوامره والإنهاء بنواهيه وفهم بيان رسول الله صلّى الله عليه وسلم بجميع رسالته. ومع ذلك، استمر اللّغويون والباحثون والعلماء عربا وعجما لتقييد الألفاظ ووضع القواعد لسلامة النّطق والكتابة الصّحيحة والفهم السّليم، خصوصا لفهم القرآن والكتب الصّغرى (الكتب السلفية). وظهرت الكتب والمؤلفات العديدة وبرزت المدارس اللّغوية وكان لكل منها منهج وطريق خاصّ لإثبات القواعد والألفاظ.^٧

اللغة العربية هي لغة أجنبية بالنسبة إلى الإندونيسيين. وأما دراستها فيحتاج إلى أعمال خاصة. ثم النجاح مرجو ممن يتصدى بعملية التربية في تعليمها وتعلمها. ويرتبط نجاح التعليم إلى حد كبير بطريقة سليمة، وضعف التلاميذ وصعوبة الكتاب المدرسي وغير ذلك من مشكلات التعليم.^٨

عوامل فشل بعض الطلاب، بعض الطلاب يفشلون في دراستهم. ومن الممكن أن يعزى هذا الفشل إلى عوامل

^٦. عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، الطبعة الثالثة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٦، ص. ١٧٨.

^٧. جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، لبنان: دار الفكر، ص. ٤.

^٨. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، العاشرة، (مصر: دار المعارف، دون سنة)، ص. ٣١.

متنوعة تختلف من طالب ألى آخر، وقد يجتمع أكثر من عامل في حالة طالب واحد. ومن هذه العوامل ما يلي:^٩

عدم الرغبة في الدراسة، بعض الطلاب لا يحبون أن يدرسوا، إنهم لا يريدون أن يكون طلابا. لقد وجدوا أنفسهم طلابا دون أن يختار ذلك. ومثل هؤلاء لا يبذلون الجهود المطلوب منهم في الدراسة، ولا يؤدون واجباتهم أو يؤدونها بطريقة ناقصة، ولا يذاكرون أو يذاكرون بشكل غير كاف، ولا يستعدون للاختبارات، ولا يهتمون بالمدرسة عموما.

سوء تنظيم الوقت، بعض الطلاب يدرسون ولكنهم لا ينظمون وقتهم. تراهم يدرسون عشر ساعات في أحد الأيام ويدرسون خمس دقائق في يوم آخر.

عدم الاستعداد للمحاضرة، بعض الطلاب يذهبون إلى قاعة المحاضرة أو غرفة الصف دون أن يستعدوا لموضوع المحاضرة. وحين يبدأ المحاضر أو المدرس لا يكون لديهم أية فكرة سابقة عن موضوع المحاضرة، مما يجعل من الصعب عليهم متابعة المحاضرة والاستفادة منها.^{١٠}

لتعليم القواعد النحوية في المدارس الإندونيسية مشكلات كثيرة، قد تكون في حال المنهج الدراسي، والمواد التعليمية التي لم يعدها المعلم إعدادا كاملا، وعدم الوسائل التعليمية التي يتوسل بها المعلم للوصول إلى الغاية المقصودة والطريقة المستخدمة الفاسدة وخطوات التعليم الخطيئة كلها هي سبب من أسباب الملل والتعب. وأما حصول تعليم

^٩. محمد علي الخولي، المهارات الدراسية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠، ص ٣-٥.

^{١٠}. المرجع السابق، ص ٦٣-٦٦.

القواعد النحوية فيحتاج إلى التفكير والإهتمام العميق، لأنّ تعليمها ليس من الأمر السهل والهين.

ونظر الباحث كثيرا من المشكلات يتّجه الطلاب في تعليم القواعد العربية بالمدرسة هاشم أشعري الثانية، منها هم يشعرون بالملل لعدم فهمهم بالمواد التعليمية التي لم يعدها المعلم إعدادا كاملا ولا يعرفون كيف يدرسون من وجه الطريقة او المنهج، والوسيلة وبأي كتاب مناسبة للطلاب لأجل سرعة فهمهم. . وفي الواقع طلاب هم يشعرون الصعوبة في تعليم القواعد النحوية خصوصا من ناحية المادة والطريقة. فلذلك كان الباحث يريد أن يبحث من إحدى كتب القواعد النحوية يعني كتاب تيسير قواعد اللغة العربية في الجداول.

وبناء على ذلك جرّب الباحث دراسة نوعية عن فعالية استخدام كتاب تيسير قواعد اللغة العربية في الجداول في فصل العاشر عن تعليم القواعد النحوية بمدرسة هاشم أشعري الثانوية الإسلامية الثانية قدس. وفي رأي الباحث تعليم القواعد اللغة العربية باستخدام كتاب تيسير قواعد اللغة العربية في الجداول لائق وجذاب من أن تعلّم فيها للدراسة النوعية لتعريف فعاليتها بمدرسة هاشم أشعري الثانوية الإسلامية الثانية قدس للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م.

ب. تحديد البحث

حدّد الباحث في هنا يركّز بالقواعد الأساسية المستخدمة في الجداول أو القواعد التي يستطيع الطلاب ليدرسوها مثل موضوع الكلمات والجملة المسجلة في الجداول الى أخير

القواعد المستمرة.¹¹ وكان الباحث يأخذ القواعد المحتاجة يعني القواعد المستخدمة اوالموجودة في الكتاب.

في كل البحث ما زال يبدأ بمسئلة وحدود البحث في بحث نوعي يسمى بالتركيز.¹² فينبغي للباحث أن يحدّد البحث لأن لا يخرج البحث عن الموضوع. أما مسئلة البحث التي يبحث فيها الباحث فهي فعّالية استخدام كتاب تيسير قواعد اللغة العربية في الجداول في فصل العاشر عن تعليم القواعد النحوية بمدرسة هاشم أشعري الثانوية الإسلامية الثانية قدس سنة دراسية ٢٠١٧/٢٠١٨ م.

ج. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث كتب الباحث أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف تعليم القواعد النحوية باستخدام كتاب تيسير قواعد اللغة العربية في الجداول؟

٢. كيف فعّالية استخدام كتاب تيسير قواعد اللغة العربية في الجداول في فصل السابع عن تعليم القواعد النحوية بمدرسة هاشم أشعري الثانوية الإسلامية الثانية قدس؟

٣. ما هي المزايا والنقائص عن تعليم القواعد النحوية باستخدام كتاب تيسير قواعد اللغة العربية في الجداول في فصل العاشر بمدرسة هاشم أشعري الثانوية الإسلامية الثانية قدس؟

¹¹. Muhajir Sulthon, *Taisiril Qowa'id Al-Lughah Al-Arabiyyah Fi Al-Jadawil*, sahabat ilmu, Surabaya, hlm. 1.

¹². Sugiyono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Alfabeta, Bandung, hlm. 285.

د. أهداف البحث

من أسئلة البحث المذكورة أخذ الباحث الأهداف، وهي:

١. لمعرفة تعليم القواعد النحوية باستخدام كتاب تيسير قواعد

اللغة العربية في الجداول في فصل العاشر بمدرسة هاشم

أشعري الثانوية الإسلامية الثانية قدس للعام الدراسي

٢٠١٧/٢٠١٨ م.

٢. لمعرفة فعالية استخدام كتاب تيسير قواعد اللغة العربية في

الجداول في فصل العاشر في تعليم القواعد النحوية بمدرسة

هاشم أشعري الثانوية الإسلامية الثانية قدس للعام

الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م.

٣. لمعرفة المزايا والنقائص عن تعليم القواعد النحوية باستخدام

كتاب تيسير قواعد اللغة العربية في الجداول في فصل

العاشر بمدرسة هاشم أشعري الثانوية الإسلامية قدس

للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م.

هـ. أهمية البحث

١. أهمية نظرية

يرجو الباحث في هذا البحث ليستطيع الطلاب

زيادة الفهم عن تعريف القواعد النحوية اسهل طريقة

باستخدام المادة المسجلة في الجداول وتنبئ لهم الاهتمام

في تعليم القواعد النحوية فضلا باستخدام كتاب تيسير

قواعد اللغة العربية في الجداول حتى يكون التعليم فعالية

ونجاحا.

٢. أهمية تطبيقية

أ. للمدرسة:

١. قَدِّم خدمة ايجابية لتنمية العلوم عن تعليم القواعد العربية بوسيلة كتاب تيسير قواعد اللغة العربية في الجداول .

٢. توسيع المعارف والعلوم في تدريس القواعد العربية.

٣. لزيادة المراجع في مؤسسة تربوية وقدوة للطلاب في التعليمية.

ب. لمدرس اللغة العربية:

١. تزويد المدرس في سعيه على فهم القواعد النحوية.

٢. تزويد المدرس في معرفة الطريقة المناسبة لتقديم مادة قواعد اللغة العربية وسعيه لإفهام الطلاب بالقواعد النحوية.

٣. لتعريف المشكلات التي تواجه الطلاب في تعليم القواعد النحوية.

ج. للطلاب المدرسة:

١. تيسير الطلاب في دراسة القواعد العربية بالجداول

٢. وتيسير الطلاب في فهم القواعد الموجودة في المادة

٣. لزيادة معرفتهم بأن تعليم القواعد اللغة العربية يمكن بالجداول والطريقة الاسهل

٤. لزيادة الممارسة على تطبيق القواعد بالكلمات العربية

و. نظام البحث

رُكِبَ الباحث نظام البحث في ثلاثة أقسام لتسهيل البحث ومعرفة الصورة العامة في هذا البحث. هي الصورة الأولى والصورة الثانية والصورة الثالثة.

(١) الصورة الأولى

فيها صفحة الغلاف، وإقرار الطالب، وتقرير المشرف، وتقرير لجنة المناقشة، والشعار، والإهداء، وملخص البحث، وكلمة الشكر والتقدير، ومحتويات البحث، وحة استشارة المشرف.

(٢) الصورة الثانية

وهذه الصورة ستحتوي على خمسة أبواب وهي:

الباب الأول، أساسية البحث التي تشتمل على خلفية البحث، وحدود البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وتحديد المصطلحات، وهيكل البحث.

الباب الثاني، الإطار النظري تتضمن عن وصف نظري عن فعالية استخدام كتاب تيسير قواعد اللغة العربية في الجداول وتعريف قواعد اللغة العربية، وتعريف أنواع طريقة تعليم القواعد اللغة العربية، وأغراض تعليم القواعد اللغة العربية.

الباب الثالث، تتضمن عن مناهج البحث الذي يشرح عن النوع والمدخل وصفة البحث، وميدان البحث، ومصادر البيانات، وأدوات البحث، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات، واختيار صدق البيانات.

الباب الرابع، يشرح الباحث عن الصورة العامة لمدرسة هاشم أشعري الثانوية الإسلامية الثانية قدس التي تحوي موقعها الجغرافي والتاريخ التأسيس ونشأتها وهيكل منظماتها ووسائل التعليم وحالة مدرسين والمدرسات والأخر حالة التلاميذ بتلك المدرسة ويشرح الباحث عن فعّالية تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام كتاب تيسير قواعد اللغة العربية في الجداول في الفصل العاشر بمدرسة هاشم أشعري الثانوية الإسلامية الثانية قدس للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م. ويشرح عن تطبيقها، والعوامل العائقة والعوامل الدافعة وفعّاليتها.

الباب الخامس، الخاتمة هي باب أخير في هذا البحث العلمي التي تشمل نتائج البحث، واقتراحه البحث، والاحتتام.

(٣) الصورة الأخرى

فيها المراجع والصفحات